شرح

واعتصم بك لا بغيرك يا الله من شر وهو ضد الخير
نفسي الامارة بالسوء الموقعة في الضير وفي الحديث اعوذ
بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وفي اخر اللهم
اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر
لساني ومن شر قلبي قال المناوي رحمه الله تعالى يعني
نفسي والنفس مجمع الشهوات والمفاسد انتهى ومن
شر غيري اي سواي ومن شر ما خلق الخلق الايجاد
وهو صفة فعلية الاسم الدال عليها الخالق ومعناه المخترع
للاعيان المقدر والمصور لها بدون نكران قال القاضي
رحمه الله تعالى قوله من شر ما خلق خص عالم الخلق
بالاستعاذة عنه لان الاشرار الشرفية فان عالم الامر خير
كله وشره اي عالم الخلق اختياري لازم ومتعدد
كالكفر والظلم وطبيعي كاحراق النار واهلاك السموم
انتهى ربي اي وليي وناصري وذراء قال في المختار ذرء
خلق وبابه قطع ومنه الذرية وهي نسل الثقلين
ذرء الله الخلق والجمع الذراري بتشديد الياء وفي الحديث
ذرء النار اي انهم خلقوا لها ومن قالها ذر النار بغير همز

اراد

اراد انهم يذرون في النار وبراء اي خلق ايضا فيكون هذا
وما قبله من عطف المترادف قال في المختار وبراء الله الخلق
من باب قطع فهو الباري والبرية الخلق تركوا همزها لانه
لم يكن من البري الخ وفي الحصن الحصين واذا خاف شيطانا
او غيره فليقل اعوذ بوجه الله الكريم النافع وبكلمات
الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق
وذراء وبراء ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج
فيها ومن شر ما ذراء في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن
شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن
ورمز لاحمد والطبراني والنسائي ومعجم الطبراني الكبير
ولابي يعلى الموصلي ومصنف ابن ابي شيبة وفي كتاب
سدرة المنتهى في احاديث المصطفى وعن الفقعاع ان
كعب الاحبار قال لو كلمات اقولهن لجعلني اليهود حمارا
فقيل له ما هن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس
شيء اعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم
اعلم من شر ما خلق وذراء وبراء انتهى وبك اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)